بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

الحمد لله الذى جعل اسباب من انقطع اليه موصوله ورفع مقام الواقف ببابه واتاه مناه وسوله وادرج فى زمرة احبابه من لم تكن نفسه بزخارف المبطلين معلوله واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له شهادة برداء الاخلاص مشموله وللملكوت الاعلى صاعدة مقبوله واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذى بلغ به من اكمال الدين ما موله واتاه جوامع الكلم فنطق بجواهر الحكم وفاحت من حدايق احاديثه فى الخافقين شذا ازهاره المطوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه ذوى الاصول الكريمة والامجاد الماثوله **اما بعد** فان علم الحديث رفيع القدر عظيم الفخر شريف الذكر لا يعتنى به الاكل حبر ولا تحرمه الا كل عمر ولا تغنى محاسنه على ممر الدهر وكنت ممن عبر الجة قاموسه حيث وقف غيرى بشاطئه ولم اكتف بورد مجاريه حتى بقرت عن منبعه ومناشئه وقلت لمن على الراحة عوله متمثلا بقول الاول لسنا وان كنا ذوى حسب يوما على الاحساب نتكل نبنى كما كانت اوايلنا وتفعل مثل ما فعلوا مع ما امدنى الله تعالى به من العلوم كالتفسير الذى به يطلع على فهم الكتاب العزيز وعلومه التى دونتها ولم اسبق الى تحريرها الوجيز والفقه الذى من جهله فاتنى له الرفعة والتمييز واللغة التى عليها مدار فهم السنة والقران والنحو الذى يفتضح فاقده بكثرة الزلل ولا يصلح الحديث للحان الى غير ذلك من علوم المعانى والبيان التى هى لبلاغة الكتاب والحديث تبيان

وقد

وقف

وقد الفت فى كل ذلك مولفات وحررت فيها قواعد ومهمات ولم اكن كغيرى ممن يدعى الحديث بغير علم وقصارى امره كثرة السماع على كل شيخ وعجوز غير ملتفت الى معرفة ما تحتاج المحدث اليه ان يجوز ولا مكترث بالبحث عما يمنع او يجوز ثم ظن الانفراد بجمع الكتب والضن بها على طلابها فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا عاريا عن الانتفاع بخطابها ان سئل عن مسئلة فى المصطلح لم يهتد الى جوابها او عرض له مسئلة فى دينه لم يعرف خطائها من صوابها او تلفظ بكلمة من الحديث لم يامن ان يزل فى اعرابها فصار بذلك ضحكة للناظرين وهزأة للساخرين والله تعالى حسبى وهو خير الناصرين هذا وقد طال ما قيدت فى هذا الفن فوايد وزوايد وعلقت فيه نوادر وشوارد وكان يخطر ببالى جمعها فى كتاب ونظمها فى عقد لينتفع بها الطلاب فرايت كتاب التقريب والتيسير لشيخ الاسلام الحافظ ولى الله تعالى ابى زكريا النواوى كتابا جل نفعه وعلا قدره وكثرت فوايده وعزرت للطالبين موايده وهو مع جلالته وجلالة صاحبه وتطاول هذه الازمان من حين وضعه لم يتصد احد الى وضع شرح عليه ولا الاتابة اليه فقلت لعل ذلك فضل ذخره الله لمن يشاء من العبيد ولا يكون فى الوجود الا ما يريد فقوى العزم على كتابة شرح عليه كافل باضاح معانيه وتحرير الفاظه ومبانيه مع ذكر ما بينه وبين اصله من التفاوت فى زيادة او نقص او ايراد واعتراض مع الجواب عنه ان كان مضيفا اليه عليه وفوايد جليه لا توجد مجموعة فى غيره ولا سار احد قبله كسيره فشرعت

زوايد ح

في ذلك مستعينا بالله تعالى ومتوكلا عليه وحسبنا ذاك اتكالا
وسميته تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي وجعلته شرحا
لهذا الكتاب خصوصا ثم لمختصر ابن الصلاح ولسائر كتب الفن
عموما والله اسأل ان يجعله خالصا لوجهه قريبا لاجابة السائل اخرى
وينفع به مؤلفه وقارئه في الدنيا والاخرى وهذه مقدمة
فيها فوائد الاولى في علم الحديث وما يتبعه قال ابن الاكفاني حدم
في كتاب ارشاد القاصد الذي تكلم فيه على انواع العلوم علم الحديث
الخاص بالرواية علم يشتمل على نقل اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله
ورواياتها وضبطها وتحرير الفاظها وعلم الحديث الخاص بالدراية
علم يعرف منه حقيقة الرواية وشروطها وانواعها واحكامها
وحال الرواة وشروطهم واصناف المرويات وما يتعلق بها انتهى
فحقيقة الرواية نقل السنة ونحوها واسناد ذلك الى من عزي اليه
بتحديث او اخبار او غير ذلك وشروطها تحمل الراوي بها ما يروى به
بنوع من انواع التحمل من سماع او عرض او اجازة ونحوها وانواعها
الاتصال والانقطاع ونحوهما واحكامها القبول والرد وحال الرواة
العدالة والجرح وشروطهم في التحمل وفي الاداء مما سيأتي واصناف
المرويات المصنفات من المسانيد والمعاجم والاجزاء وغيرها
احاديث واثارا وغيرهما وما يتعلق بها هو معرفة اصطلاح اهلها
وقال الشيخ عز الدين بن جماعة علم الحديث علم بقوانين يعرف بها
احوال السند والمتن وموضوعه السند والمتن وغايته معرفة
الصحيح من غيره وقال شيخ الاسلام ابو الفضل ابن حجر اولى التعاريف له

ان يقال

ان يقال معرفة القواعد المعرفة لحال الراوي والمروي قال وان شئت
حذفت لفظ معرفة فقلت القواعد الى اخره وقال الكرماني في شرح البخاري
واعلم ان علم الحديث موضوعه ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث
انه رسول الله وحده هو علم يعرف به اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وافعاله واحواله وغايته هو الفوز بسعادة الدارين وهذا الحد مع شموله
لعلم الاستنباط غير محرر ولم يزل شيخنا العلامة محيي الدين الكافيجي يتعجب
من قوله ان موضوع علم الحديث ذات الرسول ويقول هذا موضوع
الطب لا موضوع الحديث واما السند فقال البدر بن جماعة والطيبي
هو الاخبار عن طريق المتن قال ابن جماعة واخذه اما من السند وهو
ما ارتفع وعلا عن سفح الجبل لان المسند يرفعه الى قائله او من قولهم
فلان سند اي معتمد فسمي الاخبار عن طريق المتن سندا لاعتماد الحفاظ
في صحة الحديث وضعفه عليه واما الاسناد فهو رفع الحديث الى
قائله قال الطيبي وهما متقاربان في معنى اعتماد الحفاظ في صحة الحديث
وضعفه عليهما وقال ابن جماعة المحدثون يستعملون السند
والاسناد لشيء واحد واما المُسْنَد بفتح النون فله اعتبارات احدها
الحديث الاتي تعريفه في النوع الرابع من كلام المصنف الثاني الكتاب
الذي جمع فيه ما اسنده الصحابة اي رووه فهو اسم مفعول الثالث
ان يطلق ويراد به الاسناد فيكون مصدرا كمسند الشهاب ومسند
الفردوس اي اسانيد احاديثهما واما المتن فهو الفاظ الحديث التي
يتقوم بها المعاني قاله الطيبي وقال ابن جماعة هو ما ينتهي اليه غاية
السند من الكلام واخذه اما من المماتنة وهي المباعدة في الغاية لان

المتن غاية السند اومن متنت الكبش اذا شققت جلدة بيضته واخرجتها
فكان المسند استخرج المتن بسنده اومن المتن وهو ما صلب وارتفع
من الارض لان المسند تقويه بالسند ويرفعه الى قايله اومن
تمتين القوس اى شدها بالعصب لان المسند يقوى الحديث بسنده
واما الحديث فاصله ضد القديم وقد استعمل في قليل الخبر وكثيره لانه
تحدث شيا فشيا وقال الطيبي الحديث اعم من ان يكون قول النبي صلى الله
عليه وسلم والصحابي والتابعي وفعلهم وتقريرهم وقال شيخ الاسلام
الخبر عند علماء الفن مرادف للحديث فيطلقان على المرفوع وعلى الموقوف
والمقطوع وقيل الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء
عن غيره ومن ثم قيل لمن يشتغل بالسنة محدث وبالتواريخ ونحوها
اخباري وقيل بينهما عموم وخصوص مطلق فكل حديث خبر ولا عكس
وقيل لا يطلق الحديث على غير المرفوع الا بشرط التقييد وقد ذكر المصنف
في النوع السابع ان المحدثين يسمون المرفوع والموقوف بالاثر وان
فقهاء خراسان يسمون الموقوف بالاثر والمرفوع بالخبر ويقال
اثرت الحديث بمعنى رويته ويسمى المحدث اثريا نسبة للاثر
الثانية في حد الحافظ والمحدث والمسند اعلم ان ادنى درجات
الثلاثة المسند بكسر النون وهو من يروي الحديث باسناده
سواء كان عنده علم به اوليس له الا مجرد رواية واما المحدث فهو
ارفع منه قال الرافعي وغيره اذا اوصى للعلماء لم يدخل الذين يسمعون
الحديث ولا علم لهم بطرقه ولا باسماء الرواة والمتون لان السماع
المجرد ليس بعلم وقال التاج بن يونس في شرح التعجيز اذا اوصى للمحدث

تناول

وقد شيخ الاسلام ابن حجر في شرح النخبة للمصنف ما يجب فانه اذا شيخ
في عمر فانه يشيخ ما يجب فانه اذا شيخ في النبي صلى الله عليه وسلم
فانه اذا شيخ في النبي صلى الله عليه وسلم

تناول من علم طرق اثبات الحديث وعدالة رجاله لان من اقتصر على
السماع فقط ليس بعالم وكذا قال السبكي في شرح المنهاج وقال القاضي
عبد الوهاب ذكر عيسى بن ابان عن مالك انه قال لا يوخذ العلم عن
اربعة ويوخذ عمن سواهم لا يوخذ عن مبتدع يدعو الى بدعته
ولا عن سفيه يعلن بالسفه ولا عمن يكذب في احاديث الناس وان
كان يصدق في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا عمن لا يعرف هذا
الشان قال القاضي فقوله ولا عن من لا يعرف هذا الشان مراده به
اذا لم يكن ممن يعرف الرجال من الرواه ولا يعرف هل زيد في الحديث
شيء او نقص وقال الزركشي اما الفقهاء فاسم المحدث عندهم لا يطلق الا على
من حفظ متون الحديث وعلم عدالة رجاله وجرحها دون المقتصر
على السماع وقال الامام الحافظ ابو شامة علوم الحديث الان ثلاثة
اشرفها حفظ متونه ومعرفة غريبها وفقهها والثاني اسانيده
ومعرفة رجالها وتمييز صحيحها من سقيمها وهذا كان مهما وقد كفيه
المشتغل بالعلم بما صنف فيه والف فيه من الكتب فلا فايدة الى
تحصيل ما هو حاصل والثالث جمعه وكتابته وسماعه وتطريقه وطلب
العلو فيه والرحلة الى البلدان والمشتغل بهذا مشتغل عن ما هو
الاهم من العلوم النافعة فضلا عن العمل به الذي هو المطلوب
الاصلي الا انه لا باس به لاهل البطالة لما فيه من بقاء سلسلة
الاسناد المتصلة بالشرف البشر قال ومما يزهد في ذلك ان فيه
يتشارك الكبير والصغير والغبي والفاهم والجاهل والعالم وقد
قال الاعمش حديث يتداوله الفقهاء خير من حديث يتداوله الشيوخ

حفظ

ابى يقول انتهى الحفظ الى اربعة من اهل خراسان ابو زرعة
الرازى ومحمد بن اسمعيل البخارى وعبد الله بن عبد الرحمن
السمرقندى والحسن بن شجاع البلخى وقال بندار حفاظ
الدنيا اربعة ابو زرعة بالرى ومسلم بن الحجاج بنيسابور
وعبد الله بن عبد الرحمن بسمرقند ومحمد بن اسمعيل ببخارى وقال
ابو حاتم الرازى البخارى اعلم من دخل العراق ومحمد بن يحيى
اعلم بخراسان اليوم ومحمد بن اسلم اورعهم والدارمى اثبتهم
وقال ابو على النيسابورى رايت من ائمة الحديث اربعة فى
وطنى واسفارى اثنان بنيسابور ابن خزيمة وابرهيم بن ابى
طالب وعبدان بالاهواز والنسائى بمصر وقال ابن كامل
اربعة ما رايت احفظ منهم محمد بن ابى خيثمة وابن جرير والبزار
والمعمرى وقال الحافظ ابو الفضل بن طاهر سالت سعد بن على
الزنجانى الحافظ بمكة وما رايت مثله قلت اربعة من الحفاظ
تعاصروا ايهم احفظ قال من قلت الدارقطنى ببغداد وعبد
الغنى بن سعيد بمصر وابو عبد الله بن مندة باصبهان وابو
عبد الله الحاكم بنيسابور فسكت فالححت عليه فقال اما
الدارقطنى فاعلمهم بالعلل واما عبد الغنى فاعلمهم بالانساب
واما ابن مندة فاكثرهم حديثا مع معرفة تامة واما الحاكم
فاحسنهم تصنيفا وقال المنذرى سالت شيخنا الحافظ ابا الحسن
ابن المفضل المقدسى فقلت له اربعة من الحفاظ تعاصروا ايهم
احفظ قال ممن هم قلت ابن عساكر وابن ناصر قال ابن عساكر احفظ

محمد بن اسمعيل البخارى ... قال الخليلى ... الائمة الذين كان يرحل اليهم ... بن اسماعيل ببغداد وابو عبد الله بن منده باصبهان وابو عبد الله الحاكم بنيسابور وابو ذر احمد بن ابى داود ببغداد وابن جزيمة بنيسابور وابن ابى حاتم بالرى قلت

قلت الحافظ ابو العلا العطار وابن عساكر قال ابن عساكر احفظ
قلت السلفى وابن عساكر قال السلفى استاذنا السلفى استاذنا
قال المنذرى والذهبى هذا دليل على ان عنده ان ابن عساكر
احفظ الا انه وقر شيخه ان يصرح بان ابن عساكر احفظ منه
وسال شيخ الاسلام ابو الفضل بن حجر شيخه الحافظ ابا الفضل
العراقى عن اربعة تعاصروا ايهم احفظ مغلطاى وابن كثير
وابن رافع والحسينى فاجاب ومن خطه نقلت ان اوسعهم
اطلاعا واعلمهم بالانساب مغلطاى على اغلاط تقع منه فى تصانيفه
واحفظهم للمتون والتواريخ ابن كثير واقعدهم بطلب الحديث
واعلمهم بالمؤتلف والمختلف ابن رافع واعرفهم بشيوخ المتاخرين
وبالتخريج الحسينى وهو اوفهم فى الحفظ وهذا اخر ما تيسر جمعه
من الانواع قال الشيخ رحمه الله فى اخر التقريب وقد رويت
فى الارشاد هنا ثلاثة احاديث باسانيد كلهم دمشقيون
مبنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا دمشقى حماها الله
وصانها وسائر بلاد الاسلام واهله والمصنف اقتدى فى ذلك
بابن الصلاح حيث قال ولقتد بالحاكم ابى عبد الله الحافظ
فى روى احاديث باسانيد هامتهيين على بلاد رواتها ومستحسن
من الحافظ ان يورد الحديث باسناده ثم يذكر اوطان رجاله
واحدا واحدا وهكذا غير ذلك من احوالهم ثم روى ثلاثة احاديث
الاول باسناد اوله مصريون واخره بغداديون والثانى
اوله مصريون واخره نيسابوريون والثالث اوله كوفيون

محى الدين

ثم مكى ويمانى ثم نيسابورين وانا مقتدبهم فى ذلك فورد هنا
ثلاثة احاديث باسانيدها الحديث الاول مسلسل بالفقهآ
الشافعيين اخبرنى شيخنا قاضى القضاة شيخ الاسلام والمسلمين
علم الدين صالح بن شيخ الاسلام سراج الدين البلقينى انا
والدى انا قاضى القضاة تقى الدين السبكى انا الحافظ شرف الدين
عبد المومن بن خلف الدمياطى انا الامام زكى الدين عبد العظيم
ابن عبد القوى المنذرى انا العلامة ابو الحسن بن المفضل
المقدسى انا الحافظ ابو طاهر السلفى انا ابو الحسن الكيا الهراسى
انا امام الحرمين ابو المعالى انا والدى الشيخ ابو محمد الجوينى انا القاضى
ابو بكر احمد بن الحسين الحيرى انا ابو العباس الاصم انا الربيع بن
سليمان المرادى انا الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعى عن
مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه مالم يتفرقا الا
بيع الخيار الحديث الثانى مسلسل بالحفاظ اخبرنى
الحافظ ابو الفضل الهاشمى انا الحافظ ابو الفضل بن الحسين
العراقى انا الحافظ ابو سعيد العلاى انا الحافظ ابو عبد الله
الذهبى انا الحافظ ابو الحجاج المزى ح واخبرنى عالى بدر جتين
حافظ العصر شيخ الاسلام ابو الفضل العسقلانى اجازة عامة
ولمارويها غير هذا الحديث انا شيخ الاسلام الحافظ ابو حفص
البلقينى انا الحافظ ابو الحجاج المزى انا الحافظ محمد بن عبد الخالق
ابن طرخان انا الحافظ ابو الحسن المقدسى انا الحافظ ابو طاهر

السلفى

السلفى انا الحافظ ابو العنايم النرسى انا الحافظ ابو نصر بن ماكولا
العجلى انا الحافظ ابو بكر الخطيب نا الحافظ ابو حازم العبدوى
نا الحافظ ابو عمرو بن مطر نا ابرهيم بن يوسف الهسنجانى
الحافظ نا الفضل بن زياد صاحب احمد بن حنبل نا احمد بن
حنبل نا زهير بن حرب نا يحيى بن معين نا على بن المدينى
نا عبيد الله بن معاذ نا ابى نا شعبة عن ابى بكر بن حفص عن
ابى سلمة عن عايشة رضى الله عنها قالت كن ازواج النبى صلى الله
عليه وسلم ياخذن من رويسهن حتى يكون كالوفرة قال العلاى
هذا اسناد عجيب جدا من تسلسله بالحفاظ ورواية الاقران
بعضهم عن بعض والحديث فى صحيح مسلم من طرق عبيد الله بن
معاذ وهو عالى لنا من طريقه بتسع درجات على هذه الطريق
الحديث الثالث مسلسل بالمصريين اخبرنى شيخنا الامام
الشمنى بقراتى عليه غير مرة انا ابو الطاهر بن الكويك ح
وقرى على ام الفضل بنت محمد المصرية وانا اسمع انا شيخ
الاسلام ابو حفص البلقينى ومحمد ومريم ولدا احمد بن ابرهيم
سماعا قالوا كلهم انا ابو الفتح محمد بن محمد الميدومى انا ابو عيسى
ابن علاق انا ابو القاسم هبة الله بن على البوصيرى نا ابو
صادق مرشد بن يحيى انا ابو الحسن على بن عمر الصواف نا ابو
القاسم حمزة بن محمد الحافظ انا عمران بن موسى بن حميد الطبيب
نا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنى الليث بن سعد عن عامر بن
يحيى المعافرى عن ابى عبد الرحمن الحبلى انه قال سمعت عبد الله بن عمرو

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصاح برجل من امتي
على رؤس الخلايق يوم القيامة فتنشر له تسعة وتسعون
سجلا كل سجل منها مد البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى انتكر
من هذا شيا فيقول لا يارب فيقول عز وجل الك عذر او
حسنة فيهاب العبد فيقول لا يارب فيقول عز وجل بلى ان لك
عندنا حسنات وانه لا ظلم عليك فيخرج الله بطاقة فيها
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول
يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول عز وجل
انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة
فطاشت السجلات وثقلت البطاقة وبه قال حمزة لا نعلم
احدا روى هذا الحديث غير الليث بن سعد وهو من احسن الحديث
وبه قال ابو الحسن لما املى علينا حمزة هذا الحديث صاح غريب
من الحلقة صيحة فاضت نفسه معها ٥ قلت هذا حديث صحيح
اخرجه الترمذي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك وابن ماجة
عن محمد بن يحيى عن ابن ابي مريم كلاهما عن الليث فوقع لنا عاليا
وزاد الترمذي في اخره ولا يثقل مع اسم الله شيء وقال هذا حديث
حسن غريب واخرجه الترمذي ايضا عن قتيبة عن ابن لهيعة
عن عامر بن يحيى نحوه وبه يرد قول حمزة ما رواه غير الليث
واخرجه الحاكم في المستدرك من رواية يونس بن محمد عن الليث
وقال صحيح على شرط مسلم فقد احتج باب عبد الرحمن الحبلي عن ابن
عمرو وعامر بن يحيى مصري ثقة احتج به مسلم ايضا والليث امام

أنلى ن

ويونس

ويونس المؤدب ثقة متفق على اخراجه في الصحيحين انتهى
ورجال الاسناد الذي سقناه منتهى الى عبد الله بن عمرو كلهم
مصريون والله اعلم ٥ آخر شرح الترغيب ولله الحمد والمنة
وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
وبعد فقد فرغت من جمع هذا الشرح النبوي حامدا لله تعالى
المنتن بذلك عبده الذي راث دلي واذنت له في روايته ورواه جمع من اشياخي
وعلماء وكان الله المكلف في مجالس آخرها يوم الربعاء ثاني ذي القعده
سنة ثمان وثمانين آخر اسنه عتيقها محمد واله وصحبه وكتبه عبد الوهاب الشعراني
السوطاني عفى عنه وصلى وسلم

نهاية المخطوطة